

كاليفورنيا تواجه حادث حريق غابات فردي بينما تستمر تحديات الغابات في الولايات المتحدة

كاليفورنيا تواجه حدث حريق غابات فردى بينما تستمر تحديات الغابات في الولايات المتحدة

التقرير

أدى حدث حريق غابات حديث في كاليفورنيا، الولايات المتحدة الأمريكية، إلى لفت الانتباه مرة أخرى إلى التحديات المستمرة التي تواجهها الولايات المتحدة في إدارة مناطقها الحرجية. على مدى العقدين الماضيين، شهدت الولايات المتحدة تحولاً كبيراً في ديناميكيات تغطية الأشجار، مع فقدان صافي للغطاء الشجري بنسبة 1.23% بسبب عوامل مختلفة، بما في ذلك تغيير الزراعة، وممارسات الغابات، والتحصن، والحرائق البرية.

تكشف البيانات عن تفاعل معقد للعوامل وراء فقدان غطاء الأشجار. كانت أنشطة الغابات هي السبب الرئيسي، حيث شكلت جزءاً كبيراً من فقدان الغطاء الشجري، تليها الحرائق البرية التي لعبت أيضاً دوراً مهماً. وكان للتحصن، بينما ساهم في الفقدان، تأثير أصغر نسبياً مقارنة بالعوامل الأخرى.

أدى التأثير التراكمي لهذه العوامل إلى فقدان إجمالي يزيد عن 17.47 مليون هكتار من غطاء الأشجار على مر السنين، وهو ما تم تعويضه جزئياً فقط بمكاسب تقدر بحوالي 13.99 مليون هكتار. كانت الاضطرابات في غطاء الأشجار أكثر وضوحاً، حيث بلغت أكثر من 28.36 مليون هكتار.

على الرغم من المكاسب وجهود إعادة التحريج، يظل الفقدان الصافي حوالي 3.49 مليون هكتار، مما يؤكد الحاجة إلى اليقظة المستمرة واستراتيجيات فعالة لإدارة الغابات. يعد الحادث الأخير في كاليفورنيا تذكيراً صارخاً بالمخاطر المستمرة وأهمية معالجة الأسباب الكامنة وراء فقدان غطاء الأشجار في الولايات المتحدة.